

## نور على الدرب 301 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا - [00:00:00](#)

نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اخوتنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله الى حلقة جديدة في برنامجكم اليومي نون في هذه الليلة يجيب عن اسئلتكم واستفساراتكم صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن فوزان بن عبدالله الفوزان عضو هيئة كبار العلماء - [00:00:30](#)

عضو اللجنة الدائمة للافتاء حياكم الله فضيلة الشيخ. حياكم الله وبارك فيكم. مستمعينا الكرام سوف تستمعون في هذه الحلقة ان شاء الله لعدد من اجابات اولها جواب عن سؤال من المستمعات ميم صاد الكثيري واخواتها من جدة يسألن عن غطاء الوجه في الحج والعمرة - [00:00:50](#)

ثم سؤال اخر لهن عن الدعاء في الطواف ما هو؟ بعد ذلك سؤال من المستمعة والغيثي رشيدة من الجزائر تسأل ماذا على من صلى الظهر خمسا من غير قصد؟ ثم سؤال لها ايضا عن معنى الطهارة من الحدث الاكبر والظهارة من الحدث الاصغر بعد - [00:01:10](#) ذلك سؤال ثالث لها عن نزل عليها دم الحيض قبل اذان المغرب وهي صائمة. ثم يجيب فضيلة الشيخ عن سؤال للمستمع سعيد عثمان من السودان الخرطوم يسأل عن حديث من لا يشكر الناس لا يشكر الله ثم يسأل عن تفسير قول الله تعالى يوما يجعل الولدان شيبا السماء منفطن - [00:01:30](#)

به وفي اخر اسئلته يسأل عن صلواته بالتيمم وعليه جنابة لانه نسي انه عليه حدث اكبر حينما دخل المسجد. بعد ذلك سؤال من الاخث فاء عين نون عن ما يجوز وما يجب في السجود من الادعية وبعد التشهد ثم سؤال لها ايضا كيف يتوضأ - [00:01:50](#) من احدث هل يغسل عورته ام يبدأ بالمضمضة والاستنشاق؟ ثم سؤال ثالث للاخت فاء عين نون عن من ترك سنة بعد فعلها مدة هل عليه اثم في ذلك؟ وسؤال اخر لها عن صلواتها وهي مستحاضة او تخشى ان تكون مستحاضة. ثم في سؤالها الاخير تقول هل يشترط اذن - [00:02:10](#)

والدين في صيام التطوع وهل يطاعان في تركه؟ بعد ذلك يجيبه فضيلة الشيخ عن سؤال للمستمعة جميلة الحويطي من قرية العمود تطلب وفيه تفسير قول الله تعالى وامتازوا اليوم ايها المجرمون. وفي سؤال اخر لها تقول هل ترك الحائض لقراءة القرآن يعد هجرا - [00:02:30](#)

وبعد ذلك تسأل عن تفسير قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وبعده ايضا تطلب تفسير الاية الاخرى من سورة ياسين وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم. بعد ذلك - [00:02:50](#)

رسالة من المستمعة ام احمد من جدة تسأل في اولها عن زيارتها لقبر امها وقراءة القرآن عنده وقراءة القرآن بارواح الاموات. بعد ذلك سؤال لها تقول فيه هل يشعر المتوفى بمن كان يحبهم في حياته؟ فيفرح لفرحهم ويحزن لحزنهم. وبعد - [00:03:10](#)

تسأل هل يشترط في الصدقة الجارية اخفاؤها؟ ثم اخر اسئلة الحلقة من المستمع من الاردن يسأل عن زيارة قبول رياء بقصد التبرك وتسمية المواليد عليهم وعمل الولائم بتلك المناسبة. فالى اول اسئلة هذه الحلقة اول رسائل هذه الحلقة - [00:03:30](#)

من الاخوات المستمعات ميم صاد وباء صاد وخاء صاد الكثيري من جدة بعثنا سؤالين اولهما ما حكم غطاء الوجه في اثناء العمرة

والحج؟ تقول علما باننا قرأنا في بعض الكتب انها محرمة ومن فعلها فعليه الفدية - [00:03:50](#)

في الحرم تزدحم الرجال وخاصة في الطواف والسعي وعند الصلاة. فهل علينا ان نسدل اغطينتنا اذا صلينا؟ بل فهل علينا ان نسدل  
واذا صلينا وامامنا رجال فهل نسدل الغطاء في الصلاة واذا سجدنا نرفعه؟ افيدونا افادكم الله. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:04:11](#)  
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد. المرأة المحرمة لم تنه عن تغطية وجهها  
مطلقا وانما نهيت عن تغطية وجهها النقاب ومثله البرقع لان هذا مخيط على قدر الوجه. واما تغطية وجهها بالخمار او بالثوب عند  
الرجال - [00:04:31](#)

الذين ليسوا من محارمها فهذا امر واجب عليها. الاحرام وفي غيره وفي الصلاة وفي غيرها اذا كان عندها رجال ليسوا من محارمها.  
والدليل على ذلك قول عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:04:58](#)

كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم محررات فاذا مر بنا الرجال بذلت احدانا خمارها من على رأسها على وجهها فاذا جاوزونا نعم كان  
هذا بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم. فدل على انه يجب على المرأة ان تغطي وجهها بغير البرقع والنقاب. نعم - [00:05:13](#)  
احسن الله اليكم واذا صلت وعندها رجال ايضا ليسوا من محارمها فانها تغطي وجهها في الصلاة وانما وجع في الصلاة اذا كانت بغير  
حضرة رجال اجانب. نعم. احسن الله اليكم. تقول الاخوات قرأنا في الكتاب الذي فيه ادعية الحج والعمرة في اثناء - [00:05:33](#)  
والسعي فسمعنا الناس يقولون هذه بدعة فهل هذا صحيح؟ واذا كان صحيحا فهل يجوز لنا ان نقرأ اي كتاب فيه دعاء او نقرأ القرآن  
في اثناء طوافنا او سعيانا واذا كان لا يجوز ذلك فاننا اذا قرأنا القرآن الذي نحفظه او دعونا بما نريده فاننا لا نكون خاشعين مثل ما -  
[00:05:55](#)

نكون عندما نقرأ الكتاب وجهونا ماذا نعمل جزاكم الله خيرا. الدعاء في اثناء الطواف مستحب للادعية الشرعية وليس هو بواجب ولا  
يتعين دعاء مخصوص بل كل مسلم يدعو بما تيسر له من الادعية واذا كان معه - [00:06:15](#)

وادعية مكتوبة فلا بأس ان يقرأها لان هذا مما يعينه على الدعاء ويذكره به لكن لا يكون بصفة جماعية او يكون برفع صوت يشوش  
على الطائفين. نعم. احسن الله اليكم. المستمعة بولغيثي رشيدة من الجزائر بعد ثلاثة اسئلة - [00:06:35](#)

تقول في اولها ماذا يجب على الانسان الذي ارتكب خطأ في الصلاة من غير قصد؟ فصلاة الظهر اربع ركعات وهو صلاها خمس ركعات  
فماذا يجب عليه ان يفعل؟ اذا زاد في الصلاة شيئا من جنسها فان زاد ركعة خامسة في الرباعية شاهية - [00:06:55](#)

فان صلاته صحيحة ولكن عليه ان يسجد للسهو عن هذه الزيادة يجب عليه ان يسجد للسهو عن هذه الزيادة كما امر النبي صلى الله  
عليه وسلم بذلك وفعله عليه الصلاة والسلام. نعم. احسن الله اليكم. تقول في سؤالها الاخر ما معنى الطهارة من الحدث - [00:07:15](#)

الاكبر والطهارة من الحدث الاصغر. الطهارة من الحدث الاكبر هي الاغتسال بجميع البدن بنية رفع الحدث كالإغتسال من الجنابة  
والإغتسال من الحيض الاغتسال من آآ النفاس واما طهارة من الحذر - [00:07:35](#)

الاصغر يكون بالوضوء كالوضوء من خارج من السبيلين والوضوء من نواقض الوضوء المعروفة هذا هو الطهارة من الحدث الاصغر.  
طهارة من الخارج من السبيلين والطهارة من النوم المستغرق الى غير ذلك. نعم. اثابكم الله في اخر اسئلتها تقول كنت صائمة في شهر

رمضان وقبل اذان المغرب - [00:07:52](#)

خمس دقائق نزل علي الدم دم الحيض فهل يعتبر صيامي صحيح او لا؟ وماذا يجب علي؟ جزاكم الله خيرا. اذا المرأة الصالحة اما اذا  
نزل عليه الحيض قبل غروب الشمس فان صومها يكون غير صحيح. يبطل بخروج دم الحيض لانها - [00:08:20](#)

الم تكمل هذا اليوم عليها ان تقضي بدله. نعم. اثابكم الله. هذه رسالة من المستمع سعيد عثمان من السودان الخرطوم هذا فيها عددا  
من الاسئلة يقول في اولها ما صحة هذا الحديث من لا يشكر الناس لا يشكر الله. في حديث معروف - [00:08:40](#)

ومعناه ان من احسن اليك تشكره بقدر احسانه. واما شكر الله جل وعلا فهو واجب. والله جل وعلا يشكر على جميع نعمه العظيمة.  
الشكر لحق الله نوع من انواع العبادة والشكر للمخلوق على قدر احسانه كونوا من باب المكافأة والتشجيع له على فعل الخير. نعم. في

سؤاله - [00:08:59](#)

يقول ما تفسير قول الله جل وعلا يوما يجعل الولدان شيبا السماء منفطر به. هذا يوم القيامة ويوم القيامة له واهوال عظيمة يشيب منه الصغار الذين ليس من عادتهم ان يشيبوا اي شيبوا من شدة هوله وشدة فزعه - [00:09:27](#)

كذلك السماء تتشقق وتتفطر على قوتها وصلابتها فانها تتفطر في هذا اليوم وتتشقق نعم احسن الله في اخر اسئلته يقول كنت ذاهبا الى المسجد لصلاة الصبح وعند وصولي وجدت ان الصلاة قد اقيمت فتذكرت بانني كنت - [00:09:47](#)

وعلى غير طهارة وان علي الحدث الاكبر جنابة فتيمنت ودخلت الصلاة فهل يعتبر هذا العمل صحيحا ام لا؟ هذا العمل غير صحيح لان فلم تتطهر من الجنابة والتيمم لا يكفي عن الطهارة بالماء الا عند عدم الماء او العجز عن استعماله لمرض ونحوه. واما القادر على الماء - [00:10:07](#)

فانه لا يصح منه التيمم بل لا بد ان يتطهر بالماء. فصلاتك غير صحيحة. فعليك ان تتطهر من وتعيد الصلاة. نعم. احسن الله اليكم المرسلة فعين نون بعدت رسالة فيها عدد من الاسئلة تقول في اولها هل يتخير الانسان ما شاء في - [00:10:30](#)

سجود سجود الصلاة اي من الدعاء؟ ام يجب عليه ان يقول سبحان ربي الاعلى؟ وكذلك بعد التشهد هل يدعو بما شاء من الدعوات؟ نعم آآ قول سبحان ربي الاعلى في السجود هذا واجب - [00:10:54](#)

مرة واحدة وما زاد عليها فهو مستحب. ويستحب له ايضا ان يدعو ويجتهد في الدعاء. قوله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا فيه من الدعاء فقمنون ان يستجاب لكم ويدعو بما تيسر من الادعية آآ - [00:11:08](#)

له ولعموم المسلمين هذا هو الدعاء في السجود فهو مستحب ويدعو بما تيسر من الادعية الجامعة النافعة ويجتهد في ذلك. لان هذا من مواطن اجابة الدعاء. نعم. اليكم تقول في سؤال اخر - [00:11:28](#)

اذا توضأ الانسان للصلاة وصلى ثم بعد فترة احدث فهل يجب عليه البدء في وضوءه للصلاة التي تليها؟ وذلك بغسل عورته ام يبدأوا بالمضمضة والاستنشاق دون غسل عورة؟ اذا كان خرج - [00:11:49](#)

منه شيء من السبيلين غير الريح كالبول والغائط فانه يجب عليه الاستنجاء قبل الوضوء يجب عليه قبل الوضوء. واما الريح فليس لها استنجاء. واما اذا لم يكن خرج منه شيء اصلا فانه يبدأ بالمضمضة - [00:12:05](#)

هاكا لأن الوضوء هو غسل الأعضاء المشروع غسلها واما الاستنجاء فإنما يفعل وعندما يخرج من الانسان شيء غير الريح. نعم. الله اليكم في سؤالها قبل الاخير تقول ما حكم الاستمرار على سنة ثم - [00:12:25](#)

وتركها بعد ذلك. هل يعتبر الانسان آثما به؟ وهل يجب عليه الاستمرار في سنته اذا بدأها كصيام الاثنين والخميس وقيام الليل وصلاة اربع ان قبل العصر ونحو ذلك. السنة بمعنى المستحب هو ما يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه. فلا حرج في ترك السنة - [00:12:45](#)

ولو كان قد داوم على فعلها لا حرج عليه في تركها لانها ليست واجبة وكونه يستمر عليها هذا افضل واحسن على ما اعتاد او من الخير احسن بان لا يتكاسل ولنلا يتباطأ عن فعل الطاعة السنن مستحبة يجوز فعلها ويجوز تركها - [00:13:05](#)

المدائمة عليها احسن اذا اعتقد انها مستحبة ولم يعتقد انها واجبة. نعم. اثابكم الله تقول في سؤال نهى ايضا فتاه لم ان تأتي هالدورة الشهرية في احد الاشهر وفي الشهر الذي يليه جاءتها مرتين الاولى استمرت معها كالعادة ستة ايام. وفي المرة الثانية استمرت معها

ثمانية ايام - [00:13:27](#)

فاغتسلت في اليوم السادس وصلت في اليومين الاخيرين تقول اني الان خائفة لان الثانية ربما تكون استحاضة وانا لم اصلي في تلك ظنا مني انه حيض فاذا كانت استحاضة فماذا علي؟ لاني تركت الصلاة وانا اعترف بالاهمال اذ لم احاول ان اسأل احد علمائنا الافارقة -

[00:13:49](#)

لكن الذي طمأنني اني قرأت ان اقل الطهر بين الحيضتين هو ثلاثة عشر يوما بلياليها ارجو افادتي جزاكم الله خيرا كان الواقع ما ورد في السؤال فان الفترة الثانية تعتبر من الحيض. اذا كان اتاها الدم مثل ما كان يأتيها - [00:14:09](#)

زمن العادة وبين اه الفترتين وقت وفاصل من الايام فانه يعتبر الدم الثاني اه حيظا لان العادة تتقدم وتتأخر وتزيد وتنقص فاذا جاءتها فانها تجلس. اما اذا كان ما اتاها في الفترة الثانية - [00:14:29](#)

انما هو مجرد سفرة او كدرة وليس هو في محل في وقت العادة فانها لا تلتفت اليه لقول ام عطية كنا لا نعد الكدرة والصفير بعد الظهر شيئاً. نعم. اثابكم الله. سؤالها الاخير تقول احيانا اصوم الاثنين والخميس ولله الحمد والفضل - [00:14:54](#)

لكن قالت لي والدتي كيف تصومين وانا وابوك غير راضيين عنك؟ فهل علي اثم؟ وهل يجب استئذان الوالدين في صوم التطوع؟ فيقول تقول هذا بسبب رفضها انها تخاف على صحتي بالرغم اني معافى وبصحة جيدة ولله الحمد. على كل حال اذا لم يكن على الوالدين ضرر في صيامك - [00:15:13](#)

بان تقصري في حقهما او في خدمتهما فلا بأس ان تصومي وعليك ان تقنعي والدتك بانك تستطيعين الصعوبة انك تريدين الاجر والثواب ولا اظنها تمنع في ذلك ان شاء الله. نعم. احسن الله اليكم. المرسله الجميلة الحويطي من قرية العمود - [00:15:33](#)

بعثت عددا من الاسئلة ايضا تقول في اولها ما تفسير قول الله تعالى وامتازوا اليوم ايها المجرمون؟ هذا تهديد لاهل النار بان يتميزوا عن اهل الايمان ويفرق بينهما فيكون اهل الايمان في الجنة - [00:15:53](#)

والنعيم ويكون اهل النار في العذاب والشقاء الدائم والعياذ بالله. نعم. اثابكم الله. تقول في سؤال اخر نعرف ان الحائض اذا اقبضت لا تقرأ القرآن وقد تكونوا تتركوا القراءة فوق ثلاث ليال فهل يعتبر هذا من هجر القرآن؟ هذا لا يعتبر من هجر القرآن لان - [00:16:13](#)

ما تركته لعذر وهو الحيض الا يعتبر من هجر القرآن؟ نعم. لسؤال قبل الاخير تقول ما تفسير قول الله تعالى ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا. هذا - [00:16:33](#)

هذه الاية نزلت بسبب ما كان اليهود يقولونه للرسول صلى الله عليه وسلم راعنا يظهر انهم يطلبون منه ان ينظر الى وان وان آآ يرفق بهم حتى يفهموا الكلام ولكنهم في الحقيقة يقصدون معنى اخر وهو الرعونة - [00:16:49](#)

يعرضون بالنبي صلى الله عليه وسلم بانه ارعن هذا من باب من باب استعمال اللفظ بغير ما يظهر منه الله نهى المؤمنين عن هذه اللفظة التي كان لليهود يستعملونها لمعنى سيء. نهى المؤمنين وان كانوا لا يقصدون هذا المعنى لكن ذلك من باب البعد عن - [00:17:12](#)

مشابهة اليهود فقال لهم لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا وقولوا انظرنا اي آآ انتظرنا حتى نفهم وغير ذلك من معنى الكلمة. وهذا فيه دليل على قاعدة سد ذرايع الشئ وان كان مباحا اذا كان يفضي الى امر محرم - [00:17:36](#)

فانه يكون ممنوعا من باب سد الذرائع. نعم. اثابكم الله واحسن اليكم. في اخر اسئلتها تقول ارجو تفسير قول الله تعالى ضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم. الكافر ينكر البعث ويعترض على الله جل وعلا بان - [00:18:00](#)

هذا مستحيل ولا يمكن اذا صارت العظام استحالت الى رميم والى تراب كيف تعاد؟ الله جل وعلا رد عليه بانه خلقه اولاً من عدم فكيف ينسى خلقه من عدم وابتداء خلقه وينكر آآ - [00:18:20](#)

وينكر اعادة الخلق ولا شك ان القادر على البدء قادر على الاعداء من باب اولى. هذا معنى قوله وظرب لنا مثلا اي انه جاء في هذا المثال استدلال به على استحالة البعث. الله جل وعلا يقول هذا ليس به بمعتبر في حق الله جل وعلا فانه قادر على كل - [00:18:39](#)

كل شئ فكما بدأ خلق الانسان قادر على اعدائه من باب اولى واحرى. نعم. احسن الله اليكم ونفع بعلمكم المرسله ام احمد من جدة بعثت عددا كثيرا من الاسئلة تقول في اولها توفيت والدتي رحمها الله وانا مسافرة - [00:19:03](#)

يجوز لي اذا رجعت من سفري ان ازور قبرها واقرأ لها القرآن عنده تقول وماذا اقول قبل قراءة سورة من القرآن على روح والدك المتوفاة وهل هناك سورة معينة تقرأ على روح من مات؟ اولاً المرأة - [00:19:23](#)

لا يجوز لها ان تزور القبور لا قبر امها ولا غيره قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله زوارات القبور. في رواية زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج واللعن يقتضي ان زيارة المرأة للقبور انه كبيرة من كبائر الذنوب مثل اتخاذ المساجد على القبور لان هذا - [00:19:40](#)

من وسائل الشرك ومثل اتخاذ الشرح والنانارة على القبور لان ذلك من وسائل الشرك. فهذه الامور كلها محرمة شديدة التحريم انها زيارة المرأة للمقابر انما زيارة القبور خاصة بالرجال واما قراءة القرآن للميت فغير مشروعة - [00:20:05](#)

لأنها لم يرد بها دليل ولكن المشروع ان يستغفر للميت ويدعى له بالرحمة والمغفرة هذا هو المشروع والصدقة عن الميت والحج او العمرة عن الميت هذه هي الامور التي وردت بها الادلة انها تنفع الميت. اما قراءة شيء من القرآن لروح الميت - [00:20:24](#) او بنية الثواب للميت فهذا غير مشروع لانه لم يرد به دليل والعبادات توقيفية فدارها على الدليل. نعم. احسن الله اليكم. تقول هل يشعر المتوفى بمن كان يحبهم في حياته فيفرح لفرحهم ويتأثر لغضبهم؟ الله اعلم - [00:20:44](#)

هذا من امور البرزخ التي لا يعلمها الا الله ولا يجوز القول فيها بغير دليل. نعم. بسؤالها قبل الاخير تقول نويت دفع مبلغ معين للمشاركة في بناء مسجد صدقة جارية لامي المتوفاة. فهل يصح ذلك؟ وهل كلما زاد المبلغ زاد الاجر؟ وهل اذا علم احد بما فعلت يضيع الثواب - [00:21:04](#)

ام ان الصدقة الجارية لا يشترط ان افعلها في الخفاء؟ ثم اني احب ذكر نوع اخر من انواع الصدقة الجارية جزاكم الله خيرا. نعم المساهمة في بناء المسجد ينال صاحبها من الاجر بقدر ما اسهم في ذلك. سواء كان قليلا - [00:21:28](#) او كثيرا واذا اسهمت السائلة في بناء مسجد تريد ثواب ذلك لوالدها فان هذا عمل صالح. ويكون من من الصدقة الجارية. قوله صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به - [00:21:48](#) او ولد صالح يدعو له ولا يضرك اذا علم احد باسهامك في بناء المسجد اذا لم تقصدي المرأة لذلك وانما الناس علموا وانت لم تقصدي بذلك مراتهم فهذا لا يضر ان شاء الله. نعم. احسن الله اليكم - [00:22:08](#)

مستمع من الاردن لم يذكر اسمه. يقول في سؤاله الاول نعلم ان الاستغاثة بالقبور وطلب الغوز من اهلها هو من الشركيات وهناك في قريتنا اناس عندما يولد لهم مولود ذكر او انثى فانهم يذهبون في تمام اربعين يوما من ولادته - [00:22:28](#) يذهبون به الى القبور وما يسمى بالولي او الصالح ويعملون هناك الاكل والشرب من شاي وغيره ويقومون بوضع الشجر الاخضر على القبر ويأخذون من تراب القبر وعند العودة يعملون وليمة تسمى عشاء الموتى وعندما يذبحون يقولون هذه للولي فلان ويسمونه باسمه. السؤال ما حكم هذه - [00:22:49](#)

زيارة وما رأيكم في هذا العمل وفي هذه الوليمة التي يقصد بها الولي اياكم الله. هذه الزيارة بهذا القصد زيارة بدعية محرمة الاعمال من وضع آآ وضع الاشجار - [00:23:09](#)